

تمكين المرأة اقتصادياً

ابتسام باحشوان

■ إن موضوع تمكين المرأة اقتصادياً صار أمراً ملحا للغاية إذ يعد أحد مقومات المجتمعات وتطورها وازدهارها وهو السبيل إلى تقوية الأسرة والمجتمع بشكل عام.

لهذا يجب على جميع الشعوب وبالأخص الشعوب العربية أن تساعد المرأة على الخروج من تلك الدائرة الشبه مغلقة والحصول على حقوقها الاقتصادية وتنمية هذه الحقوق بدمجها في المجتمع العملي كي تمارس حقها وتعمل جاهدة في تطوير المجتمع والارتقاء به.

ومن الملاحظ في مجتمعنا اليمني أن هذا المفهوم لم يصل بالشكل الصحيح إذ يعتبرون أن فكرة التمكين الاقتصادي للمرأة يعني زيادة نفوذها وسيطرتها خاصة في مواجهة الرجل أو أن تقلب الموازين ويصبح الهيكل الحياتي بيد المرأة.

وهذا غير صحيح فالواجب على كل من يبيد القدرة على التغيير والاقناع أن يوصلوا الفكرة الصحيحة المتعلقة بهذا الأمر وهي زيادة دعم المرأة واعتمادها على نفسها وتنمية قدراتها الذاتية التي تنعكس بدورها في قدرتها على اختيار الأشياء في الحياة كي لا تحس بأنها عالة على المجتمع كما أنها ستعمل على التأثير في اتجاهات المجتمع للأفضل وخاصة أبناءها وعائلتها.

ولا ننسى والجميع أن المرأة نصف المجتمع إذا لم تكن المجتمع بأكمله لهذا باستطاعتها أن تغير في ملامح المجتمع وسماته كما يغير أخوها الرجل في جميع نواحي الحياة. والعمل بشأن هذا التحدي لا يمكن أن يتم من جانب واحد فقط بل يستدعي العمل المشترك لتفعيل دور المرأة في النشاط الاقتصادي والتواصل بين أطراف الإنتاج لإبراز دور المرأة في عملية التنمية والقضاء على ظاهرة التهميش النسائي. □

الشباب يمارسون هذا السلوك وهم لا يدركون بشاعة الصورة التي يرسمونها لذلك ينبغي على الأسر أن تكون أكثر حرصاً على متابعة الأبناء فهناك عدد من الشباب والشابات يعانون من فراغ وقصور أسري وهذا ما يدفعهم لقضاء أوقاتهم في الأشياء التي لا تنفع والتي يكون لها آثار وتوابع سلبية.

الحد من الظاهرة

□ انتصار فارغ مُدرسة تقول: ما أعظم ان يقضي الإنسان وقته مع أولاده وأفراد أسرته وان تجمعهم ذكريات ومواقف، ولكن قضاء الوقت في تناول القات وشرب الشيشة يحرم الأشخاص من الاستمتاع الحقيقي أثناء زيارتهم للمنتزهات والحدائق، وينبغي ان تركز جهود اجتماعية متكاتفه في سبيل الحد من هذه الظاهرة، وعلى الأسر أنفسهم ان يكونوا حريصين على متابعة ونصح أبنائهم لأن التأثير لا يمس الأفراد فحسب ولكن يؤثر على المجتمع بشكل عام.

برامج توعوية

□ وختاماً تحدثت الأخت بدرية قاسم احمد باحثة اجتماعية قائله: انتشار مثل هذه الظاهرة وعدم اتخاذ اجراءات للحد منها خطأ يؤثر على المجتمع بشكل عام، فنحن بحاجة لدراسة الظاهرة والوقوف عند اسبابها وبالتالي تصحيح المفاهيم غير الصائبة.. وتضيف: نحن نتطلع إلى أن تكون هناك اهتمامات وممارسات في المجتمع أكثر تطوراً وترسم صورة مشرقة من الناحية السلوكية والاجتماعية، وذلك لن يكون إلا إذا أدرك المجتمع مخاطر الظواهر السلوكية غير الصحيحة والآثار المترتبة عليها..

وتختتم حديثها بالتأكيد على أهمية اهتمام المجتمع أفراداً أو مؤسسات وجمعيات معنية بدراسة مثل هذه الظواهر وإعداد برامج توعوية وتثقيفية للحد من انتشارها. □

أساليب خاطئة للترفيه عن النفس



استمرار هذه الظاهرة تشوه صورة المرأة بشكل عام وتعكس صورة محزنة لعدد كبير من النساء اللاتي يدركن الهدف من وجود المنتزهات والحدائق وكيف ينبغي قضاء الأوقات فيها. □ الأخت منى زايد طالبة جامعية تعبر عن رأيها قائلة: اعتقد ان فئة بسيطة من

يرفضن ويعلقن بعبارات ساخرة على النساء اللاتي يتناولن القات والشيشة في الحدائق والمنتزهات، واليوم هن أنفسهن يتواعدن على الذهاب بشرط ان تؤمن كل واحدة منهن من يقوم برعاية الأطفال لكي لا يعكر صفو الرحلة صراخهم أو استمتاعهم باللعب... وتضيف: حقيقة ان

تعتبر الإجازات والمناسبات فرصة للترفيه عن النفس وذلك من خلال زيارة المنتزهات والحدائق لقضاء الأوقات الممتعة فيها.. ومن الطبيعي ان يكون المشهد في تلك الأماكن وجود العديد من الأسر يستمتعون بقضاء أوقاتهم إما باللعب مع أطفالهم أو المشي أو تناول وجبة الغداء وغيرها من أساليب قضاء الأوقات الترفيهية.. لكن المؤسف انه في السنوات الأخيرة بدأ المجتمع يرسم مشاهد أخرى في تلك الأماكن العامة، حيث نجدنا مكتظة بأغلبية يستمتعون بأوقاتهم من خلال تناول القات وشرب الشيشة.. هذه المشاهد أو هذه الظاهرة تطورت لتشمل عدداً كبيراً من السيدات يجدن المتعة من خلال قضاء أوقاتهن الترفيهية بهذه الصورة..

حول هذه الظاهرة وما تعسكه من آراء ووجهات نظر كان لنا هذا الاستطلاع..

استطلاع/هنا الوجه

□ البداية كانت مع الأخت صباح الأديمي ربة بيت والتي ترى ان الاجازات والمناسبات تتيح للأسر فرصة التجمع وقضاء أوقات مميزة بعيدة عن مشاغل الحياة ومغصاتها.. ولكن حين تصبح المنتزهات مكاناً لتناول القات وتلويث البيئة بأنواع الدخان فهذه صورة مرفوضة ينبغي الوقوف أمامها.. وتواصل حديثها قائلة: أنا اعتبر مثل هذه الظاهرة سلبية وغير جيدة وتسيئ للشباب وللمرأة خصوصاً أكثر من كونها تعبيراً عن الترفيه والاستمتاع..

صورة محزنة!!

□ وباستياء شديد تعبر الأخت أسماء الملاحي عن رأيها قائلة: الغريب في الأمر انني اعرف بعض الاخوات اللاتي كن

انطلاق مهرجان رقصة «الكبارة» بمحافظة المهرة



الرقصة، كما يتواجد في رقصتها مجموعة من الشعراء الشعبيين الذين يتبارون بإلقاء العديد من القصائد الشعرية المرتجلة، معبرين عن أهمية رقصة الكبارة وتاريخها قديماً وحديثاً منذ انطلاقة فعالياتنا الأولى قبل حوالي ثلاثة قرون من الزمن. ويصل عدد الزوار الذين يحضرون على حضور مهرجان رقصة الكبارة سنوياً إلى عشرات الآلاف سنوياً، وتعد رقصة الكبارة من أشهر الرقصات الشعبية المميزة في محافظة المهرة. المدير بالذکر أن أهالي مديرية سيحوت بمحافظة المهرة حافظوا على هذا الموروث جيلاً بعد جيل ويدعمون مهرجاناتها السنوية المقامة من حسابهم الخاص حتى اللحظة. □

أبناء «القحفة» يشكون الاعتداء على سد الجران بالتربة

بهما للبناء عليه على الرغم من الحاجة الماسة لأهالي المنطقة له لسقاية الزراعة والحيوانات وغيرها. وتقول الوثائق إن مبررات المعتدين هو أنها قامة باستئجار السد من مكتب أوقاف التربة. ويقول الشاكون: «حتى وان كان هناك عقد ايجار من الأوقاف - كما يزعم المعتدون - فذلك لا يمنحهم الحق في إلغاء أو مصادرة المصالح العامة ومصالح المواطنين وشروط الموقعين لهذا السد أو الأرض مقابل مصالح شخصية». وأفاد المواطنون أن هناك من يقف وراء المعتدين على

في الوقت الذي تحرص خطط التنمية وصناديق التمويل الدولية على الاهتمام بالسدود والحواسن والكرفانات لتغذية الأحواض الجوفية،... يقوم البعض بالاعتداء وتدمير عدد من السدود كما يقوم البعض في منطقة «القحفة»، مديرية الشباعتين - التربة محافظة تعز. وتفيد الوثائق - حصلت «الميثاق» على صور منها - كلاً من «م.ع.م.وع.أ» من محمد عثمان مجذر وعبد الرقيب المنصوب قامة بالاعتداء على «كريف الجران»، كما يعرف عند أهالي المنطقة، والاقبال على إنهاء أثره التاريخي كعمل له مئات السنين، وذلك بالعمل على ردمه وتحويله إلى عقارات خاصة

رئيس اللجنة الوطنية للمرأة بشبوة تدعو النساء للمشاركة الفاعلة بـ«خليجي 20»



عادل القباسي: ■ ضمت اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة شبوة الزيارات الميدانية التي يقوم بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح للمنشآت الرياضية الخليجية عشرين في محافظتي عدن وأبين وإشرافه على سير تنفيذ الخطة الأمنية المحكمة لفعاليات البطولة الغالية. وفي هذا السياق عبرت الدكتورة إشراق ربيع أحمد السباعي - رئيس اللجنة الوطنية للمرأة بالمحافظة - نيابة عن زميلاتها، عن سعادتها بالعناية والرعاية التي يوليها فخامة رئيس الجمهورية لقطاع الشباب والرياضة وبالمنجزات والمكاسب العملاقة التي تحققت على أرض الواقع للقطاع الرياضي والشبابي. وأكدت في تصريحها لـ«المؤتمنت» أن الوطن بأسره يستعد للتصوير المكثف

والاستقبال اللائق والتميز لخليجي عشرين لإعطاء صورة إيجابية ومشرقة من اليمنيين يحترمون التزاماتهم وسيعملون على كل ما من شأنه تأمين وإقامة البطولة. ودعت رئيس اللجنة الوطنية لجميع نساء اليمن واتحاداتهم ونقاباتهم ومنظماتهم المختلفة في مختلف محافظات الجمهورية إلى أن يكونوا أداة فاعلة في المشاركة الحقيقية والإسهام الفاعل في إنجاح بطولة العرس الخليجي الكروي الذي يعد مكسباً وطنياً وتاريخياً ونجاحه مسئوليتنا جميعاً كلاً في موقعه والوقوف صفاً واحداً وموازرة منتخبنا الوطني الأول وتسهيل مشاركة الجمهور النسائي المشجع للمنتخبات الخليجية المشاركة من دول الخليج. □

مدير الوعظ والإرشاد بمأرب يطالب بتمكينه من عمله

طالب الأخ محمد علي حسين السقاف، الأخ ناجي الزايري - محافظ مأرب - بتمكينه من عمله كمدير للوعظ والإرشاد بالمحافظة. وقال السقاف في رسالة - حصلت «الميثاق» على نسخة منها - إنه تم تعيينه مديراً للوعظ والإرشاد بمكتب أوقاف محافظة مأرب بالقرار الوزاري رقم «٢٦» بتاريخ ١٣ مارس ٢٠١٠م وفقاً لترشيح المحافظ بنفسه. □

غير أنه لم يتم السماح له بمباشرة عمله، وتم تكليف شخص آخر بدلاً عنه.. معتبراً استبعاده بدرجة في إطار توجه حزبي للسيطرة على عملية التوجيه والإرشاد بالمحافظة وعلى منابر مساجدها التي يتم توجيه وتعيين خطبائها من أعضاء حزب معارض - حسب افادته في الشكوى. وطالب السقاف بإنصافه وتمكينه من ممارسة عمله وفقاً للقرار الوزاري. □

افتتاح ثلاثة مشاريع بأكثر من مائة مليون بشبوة

شبوة-عادل القباسي: تشهد محافظة شبوة بمناسبة أعياد الثورة «اليمينية» سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر» افتتاح عدد من المشاريع الإنمائية في شتى المجالات منها ثلاثة مشاريع بريدية موزعة على مديريات بيحان وميفعة والصعيد بتكلفة إجمالية تبلغ مائة وستة ملايين وستمائة وستين ألف ريال.. وأوضح الأخ محسن سالم الحوات بابكري مدير عام فرع الهيئة العامة للبريد بمحافظة شبوة - أن العمال الحالي يبشر بالخير وأن الخدمات البريدية في المحافظة تطورت بشكل غير عادي في الأونة الأخيرة بعد ربطها بشبكة الكمبيوتر وافتتاح المبنى الجديد للبريد بمرکز المحافظة عتق بتكلفة ٣٥ مليون ريال وتأتيه ما أسهم كثيراً في هذا التطور وتحديث آلية العمل البريدي وأصبح الجميع يعمل كخليفة نحل واحدة. مبيناً أن العام الجاري سيتم فيه دفع رواتب الجهاز الحكومي في عاصمة المحافظة ومديرية عتق كخطوة أولى في سبيل تحقيقها في بقية المديريات. □

مركز صحي بشبام حضرموت



يستفيد منها أهالي وأبناء المديرية.. وأشار الأخ خالد باجدوح - رئيس لجنة التخطيط بمحلي مديرية شبام - إلى أهمية هذه المشاريع الحيوية المرتبطة بحياة المواطن والتخفيف من معاناته.. مشيداً بجهود السلطة المحلية في متابعة مثل هذه المشاريع الخدمية والتنموية في المجالات المختلفة. □

تسلمت السلطة المحلية بمديرية شبام حضرموت العيادات الخارجية للمركز الصحي بوادي بن علي - مديرية شبام - والمكون من عدد من الغرف والمختبرات والأشعة والتصديلة والعيادة العامة والاسنان بإجمالي (٢٠) مليون ريال يتمويل من وزارة النفط وشركة توتال النفطية، والذي